

ملخص بحث

استخدام أسلوب المساعدة المتبادلة في خدمة الجماعة لتنمية المهارات

الاجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية

إعداد الدكتورة

نادية عبد العزيز محمد

مدرس بقسم طرق الخدمة الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها :

تساعد تنمية المهارات الاجتماعية جماعة الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية علي تحقيق أهداف متنوعة لتنمية العلاقات بين الأطفال ، وتحقيق التفاعل وتدعيم المسؤولية الاجتماعية وتقوية الشعور بالانتماء تجاه المؤسسة و مجتمعهم المحلي أيضاً بتنمية قدراتهم علي القيادة والتبعية وتهيئة الفرصة للقدرة علي الخلق والابتكار والاستفادة من الطاقات والقدرات الكامنة لديهم .

و يمكن لأسلوب المساعدة المتبادلة في خدمة الجماعة أن يكون له دور واضح في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية .
ونظراً لأهمية هذا الأسلوب - المساعدة المتبادلة - مع جماعات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية وخاصة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية حيث يعاني الأطفال من مشكلات متعددة ناتجة عن الحرمان الأسري ونظراً لأن معظم هؤلاء الأطفال ظروفهم متشابهة ، ونجد أهمية هذا الأسلوب أيضاً في أنه يساعد علي تبادل الخبرات والمعارف والمهارات الايجابية بين الأطفال والذي يساعد الأطفال علي مواجهة مشكلاتهم وتنمية مهاراتهم الاجتماعية .
وفي ضوء العرض السابق وانطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة بالإضافة إلي أهمية أسلوب المساعدة المتبادلة يمكن تحديد مشكلة الدراسة في تساؤل مؤداه :

هل استخدام أسلوب المساعدة المتبادلة في خدمة الجماعة يؤدي إلي تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية ؟

ثانياً : مفاهيم الدراسة :

- تتضمن الدراسة المفاهيم التالية .
- أسلوب المساعدة المتبادلة .
- المهارات الاجتماعية .
- الأطفال .
- المؤسسات الإيوائية .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

اختبار تأثير أسلوب المساعدة المتبادلة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية .

و ينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية :

١ - اختبار تأثير أسلوب المساعدة المتبادلة في خدمة الجماعة وتنمية المهارة في تكوين العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية .

٢ - اختبار تأثير أسلوب المساعدة المتبادلة في خدمة الجماعة وتنمية المهارة في القدرة علي التعبير الذاتي لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

٣ - اختبار تأثير أسلوب المساعدة المتبادلة في خدمة الجماعة وتنمية المهارة في القدرة علي تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية .

رابعاً : فروض الدراسة :

تنطلق الدراسة من فرض رئيسي مؤداه :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب المساعدة المتبادلة في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

وينبثق من الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية :

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب المساعدة المتبادلة في خدمة الجماعة وتنمية المهارة في تكوين العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

٢ - - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب المساعدة المتبادلة في خدمة الجماعة وتنمية المهارة في القدرة علي التعبير الذاتي لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

٣ - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوب المساعدة المتبادلة في خدمة الجماعة وتنمية المهارة في القدرة علي تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية .

خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١ - **نوع الدراسة :** تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات التجريبية

٢ - **المنهج المستخدم :** وفقاً لنوع وطبيعة الدراسة فإن المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي .

٣ - **أدوات الدراسة :** مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية

٤ - **مجالات الدراسة :**

أ- **المجال المكاني :** مؤسسة الرعاية الاجتماعية - الحادقة - الفيوم

ب - **المجال البشري** : مجموعة من أطفال مؤسسة الرعاية الاجتماعية بلغ حجمها (١٠) أطفال من الإناث قامت الباحثة باستخدامها كجماعة تجريبية وضابطة في نفس الوقت

ج - **المجال الزمني** :

تحدد المجال الزمني لهذه الدراسة في فترة إجراء التجربة التي استغرقت ستة أشهر ابتداء من ١ / ١٠ / ٢٠٠٦ إلى ٣٠ / ٣ / ٢٠٠٧ بواقع اجتماعين أسبوعياً ،يوم الأحد والأربعاء من كل أسبوع ، مدة كل اجتماع ساعة ونصف .

سادساً : نتائج الدراسة الميدانية :

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها صحة الفرض الرئيسي للدراسة وكذلك صحة الفروض الفرعية.